بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فاقول لما كان من الواجب على كل طالب الشيء
ان يتصور ذلك الشيء ليكون على بصيرة
في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل
على الشروع في الطلب بدا المصنف رحمه الله بتعريف
التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعناه
اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال
مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف
وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير
في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء اي غيرته
يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضعه
واضع لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعة
من لغي بالكسر يلغى لغا اذا لهج بالكلام واصلها
لغي او لغو والهاء عوض وجمعها لغات
مثل برة وبرى وصناعي وهو ما وضعه له

له اهل هذه الصنعة واليه اشار بقوله وفي
الصناعة بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن
على العمل والمراد ههنا صناعة التصريف اي التصريف
في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد
اي تغييره والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد ههنا
المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم
باعتبار هيئات تعرض لها من الحركات والسكنات
وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه
مختلفة باختلاف الهيئات كضرب يضرب
ونحوهما من المشتقات لمعان جمع معنى وهو
في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى
المفعول وهو ما يراد من اللفظ اي التصريف تحويل
المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان
مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها اي بهذه الامثلة
وفي هذا تنبيه على ان هذا العلم يحتاج اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)